الأحد 10 محرم 1447 هـ - 6 يوليو 2025

أخبار النافذة

حالة وفاة في 304 حوادث خلال 3 سنوات على الطريق الدائري الإقليمي حادث مروّع بالمنوفية: 9 قتلى و10 مصابين في مأساة جديدة 239 على الطريق الإقليمي مبدل إيست آي | | بعد وقف إطلاق النار: إيران تستعد لحرب طويلة مع إسرائيل 8 مليارات دولار لتحديث الكهرباء.. ولكن متى تنتهي الأزمة؟ 150 % زيادة في أسعار الدواء في مصر منذ انقلاب السيسي.. الأسباب والتداعيات أتلانتيك كاونسل | | كيف أضعفت حرب غزة آمال الإصلاح السياسي في مصر؟ 35 شهيدًا في غارات إسرائيلية على مناطق عدة بقطاع غزة.. وحماس: جاهزون لمفاوضات وقف النار الدعم السريع يواصل نشر الرعب والدمار بالسودان والهجمات على المستشفيات تتصاعد

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

8 مليارات دولار لتحديث الكهرباء.. ولكن متى تنتهي الأزمة؟

الأحد 6 يوليو 2025 12:00 م

تتحدث حكومة الانقلاب منذ سنوات عن خطط كبرى لتطوير قطاع الكهرباء، بدءًا من التوسع في الطاقة المتجددة، مرورًا بالتعاون مع دول الخليج في مشاريع الربط الكهربائي، وانتهاءً بإعلان مصر تحقيق "فائض في الإنتاج" عام 2019، ومع ذلك، لا تزال أزمة الانقطاعات تتكرر وتتفاقم، مما يثير تساؤلات حول مصداقية الأرقام والتصريحات الرسمية.

وفي هذا السياق أعلن مسؤولون في قطاع الكهرباء المصري أن مصر تحتاج إلى استثمارات تتراوح بين 7 و8 مليارات دولار خلال السنوات العشر المقبلة لتحديث شبكة الكهرباء ورفع قدرتها التشغيلية، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب.

جاء هذا التصريح في عام 2024 على لسان مسؤولين في وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، من بينهم الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء، الذي أكد على أهمية هذه الاستثمارات في تطوير الشبكة الكهربائية وتحويلها إلى شبكة ذكية قادرة على استيعاب القدرات التوليدية الكبيرة، خاصة من مصادر الطاقة المتجددة.

أين ذهبت المليارات؟

خلال السنوات العشر الأخيرة، أنفقت مصر عشرات المليارات من الجنيهات على مشاريع في قطاع الكهرباء، أبرزها محطات "سيمنز" العملاقة في بني سويف والبرلس والعاصمة الإدارية، بقدرة إجمالية تفوق 14.4 جيجاوات، لكن رغم هذه الاستثمارات، فإن المواطن المصري لم يشعر بتحسّن ملموس، لا في جودة الخدمة ولا في استقرار الإمدادات.

ويرى محللون أن جزءًا من المشكلة يكمن في التركيز على التوسع في الإنتاج دون إصلاح حقيقي لشبكة النقل والتوزيع، التي تُهدر كميات كبيرة من الطاقة نتيجة الفاقد الفني، وهو ما تصل نسبته في بعض المناطق إلى 20 % من الطاقة المنتجة.

كما أشار تقرير للبنك الدولي صدر في 2022 إلى أن مصر بحاجة إلى تحديث شبكة التوزيع والبنية الرقمية لضمان إدارة أكثر كفاءة للطاقة، وأن تأخر هذه الخطوات يحدّ من فعالية أي توسع في الإنتاج.

لماذا تحتاج مصر إلى هذه الميزانية الكبيرة؟

تُعزى الحاجة إلى هذه الميزانية الضخمة إلى عدة عوامل رئيسية، منها:

- **تحديث الشبكة الكهربائية**: تشمل الاستثمارات إحلال وتجديد محطات وخطوط الجهد العالي والفائق، وتوسيع محطات وكابلات جديدة، إلى جانب تطوير مراكز التحكم الإقليمية والقومية، مثل مركز التحكم القومي الجديد بالعاصمة الإدارية.
- **زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة**: تسعى مصر إلى رفع مساهمة الطاقات المتجددة إلى 42% من إجمالي الطاقة المولدة بحلول عام 2030، وهو ما يتطلب بنية تحتية متطورة لاستيعاب هذه القدرات الجديدة.
- **خفض الفاقد الفني وتحسين كفاءة الشبكة**: تعمل الوزارة على خفض الفقد الفني إلى مستويات أقل من 3.5%، وتحسين جودة واستمرارية التيار الكهربائي.
- **التحديات التشغيلية والبيئية**: ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف يؤدي إلى زيادة استهلاك الكهرباء بشكل كبير، مما يضغط على الشبكة ويتسبب في أعطال متكررة، خاصة في المحولات، إضافة إلى نقص إمدادات الوقود لمحطات التوليد.

لماذا لا تنتهي أزمة الكهرباء في مصر رغم هذه الاستثمارات؟

رغم الخطط الطموحة والاستثمارات الكبيرة، تستمر أزمة انقطاع الكهرباء في مصر لأسباب معقدة:

- **نقص إمدادات الوقود**: تعاني محطات الكهرباء من نقص في الوقود اللازم للتشغيل، حيث تحتاج البلاد إلى نحو 170 مليون متر مكعب مكافئ يوميًا من الغاز والمازوت، بينما المتوفر فعليًا أقل من ذلك، مما يؤدي إلى اضطرار الحكومة إلى تطبيق خطط تخفيف الأحمال وقطع التيار في بعض المناطق.
- **زيادة الطلب على الكهرباء**: سجلت مصر معدلات استهلاك قياسية تجاوزت 38 ألف ميغاواط، متجاوزة التقديرات التي وضعت على أساسها خطط استيراد الوقود، مما أدى إلى فجوة في تلبية الطلب.
- **أعطال فنية متكررة**: ارتفاع درجات الحرارة يسبب خروج بعض المحولات عن العمل، مما يؤدي إلى انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي.
- **تأخر في ظهور نتائج الآبار الجديدة للغاز**: دراسة حديثة أظهرت أن الإنتاج المحلي للغاز أقل من المتوقع، مما يهدد بتكرار أزمة انقطاع الكهرباء في صيف 2025.

لماذا لا تعمل حكومة الانقلاب على راحة المواطنين بشكل كامل؟

تتعدد الأسباب التي تحول دون تحقيق راحة كاملة للمواطنين في ملف الكهرباء، منها:

- **الاعتماد الكبير على الوقود الأحفوري واستيراده**: رغم وجود موارد غازية محلية، إلا أن الإنتاج لا يغطي الطلب المتزايد، مما يجعل مصر تعتمد على استيراد شحنات وقود مكلفة وغير مستقرة.
- **التحديات المناخية والبيئية**: ارتفاع درجات الحرارة يزيد من استهلاك الكهرباء ويضغط على الشبكة، ما يزيد من احتمالية حدوث أعطال وانقطاعات.
- **تأخر تحديث البنية التحتية**: رغم الاستثمارات، فإن تحديث الشبكة وتحويلها إلى شبكة ذكية عملية بطيئة تستغرق سنوات ولا تضعها حكومة الانقلاب على جدول أعمالها.

- **الإدارة والتخطيط**: هنـاك فجوة بين التقـديرات الحكوميـة والواقع الفعلي في الإنتـاج والاسـتهلاك، مما يؤدي إلى تخطيط غير دقيق وعدم تلبية الطلب الفعلي.
- **الأولويات السياسية والاقتصادية**: قد تؤثر عوامل سياسـية واقتصادية داخلية على سـرعة تنفيذ المشاريع وتوفير التمويل اللازم، بالإضافة إلى التركيز على مشاريع معينة دون غيرها.

في النهايـة، تظـل أزمـة الكهرباء في مصـر نموذجًا لفشل الإدارة الحكوميـة في التعامل مع ملف حيوي يمسّ الحياة اليوميـة للمواطن، فبين التصريحات المتفائلة والاستثمارات الضخمة، يبقى الواقع مختلفًا، الظلام سيد الموقف، والمواطن هو من يدفع الثمن.

تقارير

التوقيت الصيفي ..مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

تقارير

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبِ عفداو لكحكلا لك » طيسقتلا ضورع شعنِ رقفلا

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

!نيئجلالا رظحل لباقم وروِ تارايلم 4 يسيسلا خضت ابوروأ ..نامسنلإا قوقحم ضيوقت تلهاجت

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

ةينويهصلا بربحلا ةلآ م عدل رصمو ي نويهصلا لللاتحلا نيِ يوج رسج ..يسيسلا دياز نبا ةرايز عم انمازت

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. جسر جوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية

!ةيردنكسلا قرغ لئلادو يجح مامصع روتكدلاءاضفلا م لاع

عالم الفضاءالدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©